

الثمن ٣٠ أغورا — המחיר 30 אג׳ — אל-איתיחאד — Al- Ittihad

الثلاثاء
٥ تشرين الثاني ١٩٦٨
١٤ شعبان ١٣٨٨
العدد ٥٠ السنة ال ٢٥
יום ג
5.11.968
גל׳ 50 שנה 25

صدام مسلح فى عمان بين الجيش الاردني ومنظمة كتائب النصر

مكتب الاتحاد – شهدت العاصمة الاردنية من الساعة العاشرة صباح أمس صداما مسلحا بين الجيش الاردني ومنظمة فدائية تدعى « كتائب النصر » . واذاعت وكالات الانباء أن قوات كبيرة استدعيت الى عمان وأقيمت المتاريس فى شتى انحاء المدينة بينما كان تبادل اطلاق النار مستمرا بين الطرفين . واضافت تلك الوكالات ان الدبابات احتلت المدينة ، واطلقت نيران المدافع الثقيلة ومدافع الهاون على المواقع التي اعتصم بها رجال منظمة « كتائب النصر » . وقالت ايضا ان الجيش الاردني اطلق النار على مظاهرتين طلابيتين وفرقهما . وفي ساعات ما بعد ظهر أمس تحدث الملك حسين من اذاعة عمان فقال ان عناصر معينة مسؤولة عن تحريك الاضطرابات وسيتم فضحها . وابلغ رئيس الحكومة بهجت التلهوني السفراء والدبلوماسيين الاجانب بالاحداث وأكد ان الوضع اصبح مستقرا .

واعلنت المنظمات الفدائية والتجمعات الفلسطينية بيانا قالت فيه ان تلك الحوادث مفتعلة . وأكدت انها لم تحتك بالجيش الاردني ولم تستفزه . ودعت تلك المنظمات في بيانها الى وقف التظاهرات حتى لا تؤخذ ذريعة لاعاقة العمل الثوري . كما دعت الحكومة الاردنية الى الاسراع فى انهاء حظر التجول والاجراءات الاحتياطية الاخرى .

محاولات ايجاد مخرج لانقاذ مهمة يارينغ

مركز الامم المتحدة – ليس خافيا الان ان وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، الذي وصل الى نيويورك « لمتابعة الاتصالات مع المبعوث الدولي، غونار يارينغ » لم يحمل فى حقيبته اي أمر جديد بل هو قد عاد الى مركز الامم المتحدة بالموقف الاسرائيلي الرسمي المعروف الذي يتستر وراء المناورات والصيغ الدبلوماسية تهربا من قبول قرار مجلس الامن الدولي واعلان الاستعداد لتنفيذه .

وقد كتبت « هارتس » (٣-١١) ان ابا ايبن – الذي اجتمع بيارينغ أمس الاثنين – سيسلم المبعوث الدولي مذكرة تعلن ان « اسرائيل غير مستعدة للبحث في قضايا عينية مثل الحدود وسحب القوات الا بعد ان تعلن الدول العربية انها مستعدة للتفاوض بغية التوصل الى اتفاقية سلام » .

واعلنت « لمرحاب » (٤-١١) ان ابا ايبن قد « خول صلاحية التصرف بمرونة معينة في اتصالاته ضمن « مشروع النقاط التسع » – الذي كان قدمه في الامم المتحدة – وان يطلب ان توضح القاهرة ماهية السلام والكيفية التي تراه بها . واضافت الجريدة ان اسرائيل ترى فى هذا موقفا اساسيا لها لا يمكن التزحزح منه .

وازاء ما تردد في اروقة الامم المتحدة من ان ابا ايبن لا يحمل جديدا في حقيبته وان الموقف الاسرائيلي الرسمي « باق على ما هو عليه » ازدادت التكهنات بأن مهمة المبعوث الدولي قد اصبحت على حافة الفشل.

وتناقلت وكالات الانباء ان وزيري الخارجية المصرية والاردنية ، محمود رياض وعبد المنعم الرفاعي ، قد لمحا بانهما سيغادران نيويورك الى بلديهما اليوم ، الثلاثاء ، او غدا الاربعاء على اكثر تقدير بعد ان اتضح ان ابا ايبن قد عاد الى نيويورك بالموقف الاسرائيلي ذاته المعروف للجميع .

وقد عقد سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، اجتماعا بالمبعوث يارينغ ولكنه رفض الافصاح بشيء عنه . وردا على سؤال للصحفيين قال اوثانت انه هو ايضا قد قرأ الاخبار الصحفية التي ذكرت ان لا تغيير فى الموقف الاسرائيلي .

وذكر وزير خارجية يوغسلافيا في رده على أسئلة من الصحفيين عن أزمة الشرق الاوسط ان « على اسرائيل ان تحدد موقفها وان تعلنه .. انها تقول انها تريد سلاما ثابتا وحدودا مأمونة ولكنها لا تستطيع ان تقول ما هي هذه الحدود » .

ومن ناحية أخرى فان التكهنات حول احتمال فشل مهمة يارينغ او انهائها في اخر الشهر الحالي يزداد النشاط الدبلوماسي في الامم المتحدة وخارجها لايجاد مخرج سريع .

وكتب مندوب « دافار » (٣-١١) أن البريطانيين « قرروا تشديد « الضغط الودي » على اسرائيل لكي تبدأ بمحادثات مع الاردن ... كما انهم يحاولون تشديد الضغط على امريكا لتواصل بدورها الضغط على اسرائيل » .

وذكر المحرر السياسي « ليديعوت احرونوت » (٣-١١) ان الرئيس الامريكي جونسون قد بعث بمذكرة رئيس الحكومة الاسرائيلية يطلب اليه فيها ان تتصرف اسرائيل بمرونة وان تقوم بمبادرة في اتصالاتها مع يارينغ للحيلولة دون فشل مهمته . واضاف ان السفير الامريكي في اسرائيل ، باربور ، قد اجتمع في الاسبوع الماضي باشكول وابا ايبن وان المحادثات قد تناولت « نصيحة الامريكيين بأن ترد اسرائيل ردودا عينية على يارينغ فى قضية الحدود المتفق عليها » .

ومع هذا فان « يونايتدبرس » ذكرت ان الدبلوماسيين في الامم المتحدة يعتقدون بأن مجيء ابا ايبن الى نيويورك ، بدون اي جديد ، لن ينقذ مهمة المبعوث الدولي .

بدأت الانتخابات الامريكية

تقارب المرشحين وازدياد التقدير بضرورة اللجوء الى مجلس الممثلين للبت فى الامر .. المراقبون فى الخارج يرجحون نجاح همفري

حيفا – مكتب الاتحاد – اليوم الخامس من تشرين الثاني ، ينتخب ٧٥ مليون امريكي رئيس الولايات المتحدة الامريكية القادم ..

وكما تكهنت المحافل السياسية استفاد المرشح الدمقراطي هيوبرت همفري من قرار جونسون وقف الغارات الجوية على فيتنام الدمقراطية وازدادت ممكنات تفوقه في المعركة الانتخابية ..

ومع هذا يتفق المراقبون السياسيون الذين تابعوا المعركة الانتخابية على الامور التالية :

● المرشح الجمهوري ريتشارد نيكسون الذي كان يتمتع بتفوق كبير على منافسه الدمقراطي قد فقد كثيرا من هذا التفوق واصبح تفوقه على كف عفريت .

● تزداد ممكنات المرشح الدمقراطي هيوبرت همفري في النجاح اذا ارتفعت نسبة المقترعين .

● هناك امكانية لم تشهد مثلها الولايات المتحدة منذ قرن ونيف بان لا يفوز اي من المرشحين بالاكثرية الضرورية وعندئذ يكون على مجلس الممثلين انتخاب الرئيس وفي هذه الحالة لا أمل لريتشارد نيكسون في النجاح على اعتبار ان الدمقراطيين يسيطرون على المجلس .

ومع هذا فهناك من يؤكد نجاح هذا المرشح او ذاك .. الا ان الاتجاه العام .. خارج الولايات المتحدة بدأ يميل نحو ترجيح نجاح هيوبرت همفري .

هذا وقد اعلن ريتشارد نيكسون الذي نزل عليه قرار وقف الغارات كالصاعقة انه مستعد ، في حالة انتخابه ، للذهاب الى باريس او سايغون اذا كان ذلك يسهم في احلال السلام في فيتنام . وبذلك أكد أهمية شعار السلام في فيتنام فى كسب الاصوات .

ونزل الرئيس جونسون في المعركة الى جانب نائبه المرشح الدمقراطي همفري بكل قواه فاعلن في اذاعة تلفزيونية قطرية تأييده لهمفري وحذر المقترعين من تضييع اصواتهم على المرشح الجمهوري وقال ان همفري ونائبه يتمتعان بالخبرة والذكاء والفهم العميق الذي يؤهلهما لادارة الولايات المتحدة من البيت الابيض .

قرارات

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى دورة انعقادها الـ ٢٥

١ – حول قرار الحكومة بعدم الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن

تشير اللجنة المركزية بقلق الى حقيقة ان حكومة اسرائيل قررت في جلستها بتاريخ ٣٠-١٠-٦٨ عدم الموافقة ، حتى مبدئيا ، على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧ .

بهذا تكون الحكومة قد قررت ثانية مواصلة انتهاج الخط المتعنت ، الذي يحول دون الحل السياسي . وبهذا يصبح ممكنا استمرار بقاء « حكومة التجمع القومي » على اساس خط المغامرة العسكرية والضم الاقليمي ، عبر الاعتماد على الاوساط الاستعمارية الامريكية ، التي تستعمل اسرائيل ، لتحقيق أهدافها العالمية في منطقتنا ضد الاتحاد السوفييتي وضد الحركة المعادية للاستعمار في الشرق الاوسط .

بدل القبول بقرار مجلس الامن والموافقة على تنفيذه ، الامر الذي يمكن من التوصل الى حل سياسي ، ووقف سفك الدماء المتزايد ، فان تلخيصات الحكومة أدت الى زيادة توتر الوضع ، وهي تهدد بافشال بعثة مندوب الامم المتحدة غونار يارينغ .

وتشير اللجنة المركزية بقلق الى تزايد الحوادث الدموية على خطوط وقف اطلاق النار . والقصف الاخير في منطقة القنال وفى غور الاردن ، الذي تسبب عنه سقوط الكثير من القتلى وحدوث دمار واسع ، يستوجب اليقظة وبذل اقصى الجهود حتى لا يتدهور الوضع الخطير الى اشتعال شامل .

تندد اللجنة المركزية بهجوم قوات الجيش الاسرائيلي صباح ١-١١-٦٨ داخل مصر . هذا الهجوم الذي شنته قوى نظامية عسكرية عبر خطوط وقف اطلاق النار ، على اهداف غير عسكرية ، يشكل تصعيدا خطرا ، وتخريبا للجهود الدولية المبذولة من اجل حل سلمي للازمة الراهنة .

وتدعو اللجنة المركزية جميع الاوساط ذات الواقعية السياسية والمسؤولية القومية في اسرائيل الى النضال في سبيل موافقة حكومة اسرائيل وتنفيذها لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وتكرر اللجنة المركزية التأكيد على ان التقاعس عن تنفيذ قرار مجلس الامن هو السبب الرئيسي في استمرار سفك الدماء ، وهو يهدد باشتعال حربي جديد .

وتعود اللجنة المركزية الى التأكيد على ان مصلحة أمن اسرائيل وأمل السلام الاسرائيلي – العربي يستوجبان موافقة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن ، بعد ان اعلنت الدول العربية موافقتها على ذلك . فقط بهذه الطريق ، يؤمن في الظروف الراهنة ، حل سياسي يتضمن : انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة ، الى جانب الغاء حالة الحرب والاعتراف بحق اسرائيل فى البقاء ذات سيادة في حدود معترف بها وآمنة ، حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ايضا ، الى جانب الحل العادل لقضية اللاجئين العرب بموجب قرارات الامم المتحدة .

٢ – حول سياسة الاتحاد السوفييتي فى منطقتنا

تحذر اللجنة المركزية من التحريض على الاتحاد السوفييتي ، المتزايد فى اسرائيل ، والذي بلغ ذروته في تصريح نائب رئيس الحكومة يغال الون في الكنيست ، باسم الحكومة ، الذي قال فيه ان دولة اسرائيل على استعداد للحرب ضد الاتحاد السوفييتي ايضا ، الذي – على حد الزعم – ينوي فرض الحرب على اسرائيل . واعلن الوزير الون ان هناك وعدا بالمساعدة العسكرية من الاستعمار الامريكي والاسطول السادس في الحرب ضد الاتحاد السوفييتي .

وتقرر اللجنة المركزية أن الحكومة وابواقها تزيف ، عامدة وبصورة ديماغوغية ، السياسة السوفييتية في منطقتنا .

الاتحاد السوفييتي لا يهدد ، ولم يهدد في يوم من الايام دولة اسرائيل

الاتحاد السوفييتي دافع دائما وما زال يدافع عن الشعوب التي تقع ضحية للعدوان والاحتلال . الاتحاد السوفييتي لم ولا يمارس سياسة معادية لاسرائيل . سياسة الحرب والضم الاقليمي التي تنتهجها حكومة اشكول – ديان – بيغن ، هي سياسة لا قومية ، ومعادية لاسرائيل ، وهي نفسها التي تشكل خطرا على دولة اسرائيل .

طيلة سنوات ، والاسطول السادس الامريكي موجود في البحر المتوسط. تحت حمايته تمكنت الحكومة من شن الحرب في حزيران ١٩٦٧ . لم تحتج حكومة اسرائيل فى يوم من الايام على وجود اسطول حربي امريكي في البحر المتوسط ، على بعد عشرات الاف الكيلومترات من الولايات المتحدة . والاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط هو القوة التي تعمل لحماية

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

غداً مفاوضات التسوية الفيتنامية فى باريس

فيتنام الدمقراطية وجبهة التحرير : وقف الغارات نصر عظيم .. ولكن الامبريالية لم تتخل عن مخططاتها ★ جبهة التحرير تقترح تأليف حكومة ائتلافية واجراء انتخابات .. حكومة الدمى فى سايغون ترفض الاشتراك فى المباحثات ....

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلان جونسون وقف الغارات الجوية والبرية والبحرية على فيتنام الدمقراطية .. موافقة فيتنام الدمقراطية على بدء مفاوضات السلام باشتراك ممثلي جبهة التحرير فى جنوب فيتنام وحكومة الدمى فى سايغون .. رفض حكومة الدمى الاشتراك فى المباحثات احتجاجا على دعوة ممثلي جبهة التحرير فى جنوب فيتنام .. سفر وفد جبهة التحرير الى باريس للاشتراك فى المفاوضات .

– هذه هي لمع الاحداث التي احتلت الصدارة فى الانباء العالمية منذ يوم الجمعة الماضي حين اعلن الرئيس الامريكي جونسون وقف الغارات الجوية والبرية والبحرية على فيتنام الدمقراطية بدون شروط .. وقال جونسون ان قرار وقف الغارات وهو اجراء من طرف واحد يظهر الجانب الشيوعي ضبطا للنفس .. واضاف : اننا اوضحنا للجانب الاخر ان المفاوضات لا يمكن ان تستمر اذا استفاد من وقف الغارات عسكريا.

وفي البيان الذي اذاعته حكومة فيتنام الدمقراطية واعلنت فيه موافقتها على المفاوضات جاء ان وقف الغارات انتصار عظيم حققه شعب فيتنام الدمقراطية .

وفي الوقت ذاته اذاع رئيس جمهورية فيتنام الدمقراطية هو شي منه بيانا دعا فيه الى مواصلة النضال حتى يخرج اخر جندي معتد من الاراضي الفيتنامية .. وتتداعى زمرة الخونة في سايغون وتعود السلطة الى الشعب .

وأكدت حكومة الدمى في سايغون على ان انها يعتمد ترفض الاشتراك في المباحثات في باريس احتجاجا على اشتراك وفد جبهة التحرير كفريق مستقل .. ولكنها مستعدة للاشتراك اذا كان ممثلو الجبهة جزءا من وفد فيتنام الدمقراطية ! !

والمعروف ان جبهة التحرير وجيشها حررا الجزء الاكبر من فيتنام الجنوبية حتى لم يعد في قبضة حكومة الدمى ونصف المليون جندي امريكي الذين يدعمونها ويحرسونها سوى بعض المدن الساحلية ومنها سايغون .. وحتى سايغون تتعرض لهجمات جيش التحرير الذي استطاع ان يتغلغل الى قلبها وينسف السفارة الامريكية فيها.

وتأكد ان عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير ، نجوين تي نيه ، التي ترأس وفد الجبهة وصلت الى باريس عبر موسكو في طائرة سوفييتية نفاثة .

وكانت الجبهة قد اذاعت بيانا اعلنت فيه ان وقف الغارات الامريكية

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

اشتباك جوي فى منطقة القناة

ميناء ايلات يتعرض لقنابل مدافع « كاتيوشا »

مكتب الاتحاد – يؤخذ من التصريحات الرسمية التي ادلى بها المتحدثان ، الاسرائيلي والمصري ، ان اشتباكا قد وقع فى الجو ، فى منطقة القناة بين طيارات اسرائيلية ومصرية .. غير ان نتائج هذا الاشتباك متضاربة فى اقوال المتحدثين الرسميين .

فبينما اعلن المتحدث الاسرائيلي ان طيارة ميغ ٢١ اصيبت في معركة جوية قصيرة جرت بعد الظهر شمالي القنطرة مع طائرتي ميغ مصريتين حاولتا اختراق المجال الجوي للاراضي التي تحتلها اسرائيل ، في محاولة ، كما يبدو ، للقيام باعمال التصوير . وقال الناطق الاسرائيلي ان الدخان شوهد ينبعث من احدى الطائرتين اثناء فرارهما . فقد اعلن ناطق عسكري مصري ، اول امس ، ان طائرة اسرائيلية اسقطت بعد معركة جوية جرت فى منطقة القناة قبيل حلول المساء . وقال الناطق المصري ان المعركة جرت مع اربع طائرات اسرائيلية حاولت اختراق المجال الجوي المصري واستمرت حوالي خمس دقائق . وقد عادت جميع الطائرات المصرية التي اشتركت في المعركة الى قواعدها سالمة وان المدفعية المضادة للطائرات قد استخدمت في المعركة ايضا .

ميناء ايلات يتعرض لصواريخ الفدائيين

بعد عشرة اشهر من الهدوء في منطقة ايلات تعرض ميناء ايلات مساء السبت الماضي الى صواريخ الفدائيين .. فقد اطلق الفدائيون ، من الاراضي الاردنية ، ستة صواريخ من مدافع كاتوشا عيار ١٣٠ ملم . وحسب بيانات الفدائيين اصابت هذه الصواريخ منطقة الميناء وسببت خسائر جسيمة في الارواح والمعدات . اما الناطق الاسرائيلي فقد اعلن عن اصابة ثلاثة مدنيين بجراح .

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

دورة اللجنة المركزية الخامسة والعشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلى تصادق على جدول اعمال المؤتمر السادس عشر :

تل ابيب – فى يومي الاول والثاني من شهر تشرين الثاني ١٩٦٨ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الخامسة والعشرين بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

وترأس الدورة سليم القاسم سكرتير اللجنة المركزية .

★ وقد القى ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي ، محاضرة حول الجزء الخامس من رؤوس اقلام مؤتمر الحزب السادس عشر العتيد وعن التطورات السياسية الجديدة.

★ كذلك حاضر دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، حول الجزء السادس من رؤوس اقلام مؤتمر الحزب السادس عشر العتيد .

★ ثم حاضر صليبا خميس عضو المكتب السياسي حول دورة لجنة اعداد المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية التي عقدت فى ٣٠ ايلول ١٩٦٨ فى بودابست .

وبعد مناقشة لخصها المحاضرون أقرت الدورة البيانات وصادقت على قرارات (يجدها القارىء فى مكان اخر من هذا العدد) .

وقد انتخبت الدورة وفدا للاشتراك فى اجتماع لجنة

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

هبة فى المناطق المحتلة ضد الاحتلال فى ذكرى وعد بلفور

● قوات الاحتلال تصادر ١٥ حانوتا فى القدس ● اعتقال اكثر من ٤٠ متظاهرا ● ٣٠٠ يبعثون بمذكرة الى اوثانت ● المحتلون يفرقون المظاهرات بعصبية ● اعتداء على العرب ونقل اثنين الى المستشفى ● اعتقال نعيم الاشهب وسليمان حنا ومتيا نصار

حيفا – مكتب الاتحاد – يوم السبت الماضي ، الثاني من نوفمبر ، شهدت المناطق المحتلة موجة لم يسبق لها مثيل ، من التوتر والاضرابات والمظاهرات ، وذلك بمناسبة الذكرى الواحدة والخمسين لوعد بلفور الصادر فى ٢ نوفمبر ١٩١٧ . وقد ركزت سلطات الاحتلال قوات ضخمة من الجيش والبوليس وشرطة الحدود في شتى انحاء المناطق المحتلة ، وفي القدس احتل المظليون اسوار المدينة وجابت قوات الشرطة شوارعها بالسيارات المفتوحة وهي مدججة بالسلاح والهراوات والتروس .. المتاجر والمحلات العامة مغلقة . المدارس مغلقة . افراد معدودون من السكان يشاهدون في الشوارع والساحات . ومجموعات من المصلين اليهود تتدفق نحو حائط المبكى .. وخلال النهار تجمهر الشبان العرب في المدينة ، ووقع حادث اصطدام بذوي الرؤوس الحامية من سكان القدس الاسرائيلية وجرح عربيان تم نقلهما الى المستشفى.

وردا على الاضراب سارعت قوات الاحتلال الى مصادرة خمسة عشر حانوتا في شارع صلاح الدين بينها عدد من الحوانيت الفخمة والكبيرة ، وذلك بموجب انظمة الطوارىء الموروثة عن الاستعمار البريطاني .. وادى هذا الاجراء الى استمرار الاضراب طيلة يوم الاحد ايضا .

ويقول نبأ من القدس المحتلة ان عشرات من الشعارات المعادية للاحتلال شوهدت على جدران المدينة وقد خفت مجموعات من المحتلين وهي تحمل الدلاء الملوثة بالزفت (!) والفراشي ، لطمس هذه الشعارات..

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

محادثات فى موسكو بين الحزبين الشيوعيين السوفييتي والفرنسي

باريس – سافر أول امس، بطريق الجو ، الى موسكو ، وفد ، على مستوى عال ، من الحزب الشيوعي الفرنسي ، لاجراء محادثات مع زعماء الحزب الشيوعي السوفييتي.

ويترأس الوفد السكرتير العام للحزب الرفيق فالدك روشيه ويضم الرفاق اعضاء المكتب السياسي جاك ديكلو وريموند جيو وجورج مارشيه وعضو اللجنة المركزية الرفيق جان كانافه .

فكرة

وصل سنيه الى « شاطىء » الصهيونية من جديد !

في يوم مضى ، قبل ان تنشق كتلة « كامس » (ميكونس ـ سنيه) عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان يحلو للدكتور موشي سنيه ان يتندر بحياته السابقة حين كان زعيما في المنظمة الصهيونية العالمية ..

وكثيرا ما كان يرسم أمام النظارة تطوره الفكري من القومية المتعصبة (حين كان صهيونيا عموميا) الى الصهيونية « اليسارية » (في فترة انتسابه الى مبام) ثم الشيوعية (بعد أن أعلن رفضه للصهيونية وايمانه بالاممية البروليتارية) .

وقبل ان ينتسب الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في سنوات الخمسين ، لخص مسيرته الفكرية وصاغ خلاصة خبرته الحياتية في كتاب أسماه ملاحظات على القضية القومية على ضوء الماركسية اللينينية ادان فيه الصهيونية بدون تحفظ وعلى جميع الجبهات وسرد وقائع تعاونها مع الامبرياليات كلها ابتداء من امبريالية العثمانيين حتى امبريالية الامريكيين بدون ان ينسى التوقف على التفاهم مع الامبريالية البريطانية في عهد الانتداب . واعتمادا على المعطيات قدم لائحة اتهام مقنعة تثبت تعاون بعض قادة الصهيونية مع النازية حتى بعد بداية الحرب العالمية الثانية .

وقد يتصور المرء ان مثل هذه المسيرة من اليمين الى اليسار تملأ حياة انسان باكملها .. لكن مثل هذا التصور لا ينطبق على الدكتور سنيه . فهو بعد ان وصل الى الحزب الشيوعي واحتل مكانا مرموقا في قيادته بدأ مسيرة معاكسة من الشيوعية الى الصهيونية .. ونتصوره وقد بدأ يتندر حول حياته «الشيوعية» !

وقد يكون أمرا يثير التطفل اقتفاء أثر الدكتور في مسيرة عودته الى الصهيونية ولكن الامر الذي لم يعد موضع شك هو انه وصل الى شاطىء الصهيونية وبلغت عودته اليها مدى يعترف به امام اشياعه بأن للصهيونية حسناتها وسيئاتها .. حقوقها وخطاياها .. (جروزلم بوست ٣-١١-٦٨).

ولا ندري كيف يوزع الدكتور سنيه حسنات الصهيونية وسيئاتها الا اننا ندري انه تبنى ايديولوجيتها بدون تحفظ ومن حقه ان ينتسب الى المنظمة الصهيونية العالمية ويتعاون في جهاز الوكالة اليهودية النشيطة عالميا ويرسل بعثاته الى الطوائف اليهودية ليدعوها الى الهجرة الى اسرائيل .

وحتى لا نتهم بالتجاوز على الحقيقة لنحدد ما نعتقد انه جوهر ايديولوجية الصهيونية اولا .

تعتقد الصهيونية : ان اليهود أمة عالمية واحدة على الرغم من شتاتها . وهذه الامة تعيش في المنافي ولا يمكن لابنائها ان يندمجوا مع الشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها ..

وبما ان اللاسامية خالدة أبد الدهر بغض النظر عما اذا كان اليهود يرغبون في الاندماج في القوميات التي يعيشون بينها أم لا فلا حل لاضطهاد اليهود غير التمركز على ارض الميعاد ، «أرض اسرائيل» ! ارض الاباء والاجداد .. فهذا سيقضي على الشتات وينهي شعور الغربة (النفي) التي تشعر به جماهير اليهود .

ويؤمن الصهيونيون أن الماركسية ـ اللينينية اخطأت حين رفضت المقولة الصهيونية وحاربت المنظمة الصهيونية واعتقدت ان انتصار الاشتراكية يقضي على اللاسامية الظاهرة الطبقية في عهد الامبريالية ويسرع في عملية انعتاق اليهود واندماجهم في المجتمعات التي يعيشون فيها ، التي بدأت منذ الثورة البرجوازية الدمقراطية ..

والان ماذا يعلن الدكتور سنيه في مؤتمره ؟ قال : « النظرية الماركسية التي تنص على تلبية المطامح القومية لجميع الشعوب ، حتى يتمكن الكادحون من الخلوص الى النضال الطبقي المشترك من اجل الاشتراكية ، يتوجب عليها الاعتراف بدرس التجربة التاريخية ، القائل ان وجهة البعث في حياة اليهود أقوى من وجهة الاندماج ، ووجهة التجمع أقوى من وجهة الشتات ، ومن هنا يتوجب اعطاء اليهود اربعة حقوق أساسية ، حسب اختيارهم الحر :

أ ـ الهجرة الى اسرائيل .

ب ـ البقاء وممارسة الحياة القومية ـ الثقافية اليهودية ، بمساعدة الدولة الاشتراكية .

ج ـ عقد علاقات جيدة مع مؤسسات يهودية دمقراطية في اقطار اخرى .

د ـ الاندماج بالامم التي تشكل الاكثرية » . (قول هعام ١-١١-٦٨) .

وبايجاز يعلن الدكتور سنيه ان الماركسية ـ اللينينية اخطات التقدير حين اعتبرت ان الاتجاه التاريخي والصحيح في القضية اليهودية يقود نحو الاندماج وان انتصار الاشتراكية سيحقق هذا الامر .

وهذا ما كانت تقوله الصهيونية على الرغم من ان خبرة الاتحاد السوفييتي برهنت على ان الاشتراكية حلت المشكلة اليهودية فقضت على اللاسامية تشريعا وعملا وساوت بين اليهود وسائر الشعوب وخلقت الظروف لاندماج طبيعي حياتي وثقافي ، اقتصادي واجتماعي .. ولا يغير من هذه الحقيقة ما جرى من خرق للقوانين الاشتراكية تجسم في انحرافات قومية وطائفية تضرر منها كثيرون من أبناء القوميات والطوائف بينهم اليهود السوفييت وليس اليهود السوفييت فقط .

يعتمد الدكتور سنيه في مقولته على قيام دولة اسرائيل ..

ولكن قيام الدولة لم يبرهن ابدا على صدق الصهيونية بل برهن على صدق الاشتراكية فهزيمة الثورة الاشتراكية في اوروبا الوسطى ـ وفي المانيا على وجه التحديد ـ وكانت نكسة موقتة في عملية الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ، خلقت الظروف لانتصار النازية واستخدامها اللاسامية في توطيد مواقعها مما أدى الى تشريد اليهود ووقوع الكارثة التي حلت بهم ولجوء اعداد من اليهود الى فلسطين وتحولهم الى قومية اعترفت الانسانية بحقهم في تقرير المصير ..

ولكن اسرائيل لم تكن حلا للمشكلة اليهودية ... ففيها ١٧ بالمئة فقط من اولئك الذين يتمسكون بالعقيدة الدينية اليهودية .. بينما يعيش اكثر من ثلث اليهود في الولايات المتحدة وحوالي ٢٠ بالمئة في الاتحاد السوفييتي .

والمصاب بالعمى السياسي فقط هو الذي لا يستطيع رؤية العملية الجارية في ايامنا ..

فاليهود في اسرائيل يتحولون الى قومية جديدة هي القومية الاسرائيلية . واليهود في الاتحاد السوفييتي اندمجوا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السوفييتية بغض النظر عما يقال عن حوادث تعصب طائفي او قومي قد تجري هنا او هناك ..

واليهود في الولايات المتحدة تأمركوا الى حد اصبح قادة الصهيونية فيه يحذرون من اندماجهم التام وخسارة اليهودية اياهم .. لقد اعترف ناحوم جولدمان في المؤتمر الصهيوني الاخير ان الشبيبة اليهودية تفقد يهوديتها ولم تعد ترى في الصهيونية أملا .. وقال غيره ان الشبيبة اليهودية تشعر بالغربة قياسا لاسرائيل وترى فيها دولة احتلال وكبت .. ثم اكدت الاحداث هذا التقدير وعمقه نبأ « معريب » (١-١١-٦٨) من ان اليهود الذين فروا من تشيكوسلوفاكيا يسقطون فريسة الدعاية المعادية لاسرائيل ويهاجرون عبر البحار (الى الولايات المتحدة) .

فمن اين اتى الدكتور بتقويمه لوجهة التطور ؟

كيف استطاع ان يوحد بين يهود في ظل الاشتراكية ينهلون من منابع ثقافتها ويسهمون بهذه الثقافة الى حد كبير وبين يهود الولايات المتحدة الاحتكارية الذين ينقسمون انقساما طبقيا بين مؤيد للحكم القائم ومعارض له ، وبين الاسرائيليين في أمة واحدة عبر الزمان والمكان ؟ ؟

ثم ماذا يعني التجمع ؟ ..

ألا يعني المفهوم الصهيوني للعودة الى صهيون ؟

في اعقاب حرب حزيران العدوانية قال وزير الحربية موشي ديان ما معناه : اذا قبلنا التوراة .. وقبلنا أن هناك شعب التوراة فعلينا ان نقبل ارض التوراة (ارض اسرائيل) ..

الفرق بين ديان وسنيه أن الاول صريح والثاني لا يزال يناور ...

ولو اراد الصدق لايد ، بعد ان قبل التجميع في ارض الميعاد ، الاستيطان في المناطق المحتلة ..

على كل حال هذا ما فهمه اشياعه حين اتهموه بالانتساب الى حزب التوسع والضم ..

وهذه مجرد ملاحظات على صهيونية الدكتور ولنا عودة ..

(ابن ياقوت)

من ثمار نضال الادارة الدمقراطية السابقة لمجلس يافة المحلي

الاعتراف بملكية المجلس للاراضي المصادرة

رئيس المجلس الحالي يتفق مع بعض المقاولين دون علم المجلس ويعارض في اقامة لجنة للكشف على قصارة المدرسة ...

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المحلي جلسة اعتيادية يوم الجمعة الماضي (٢٥-١٠) لبحث موضوعين اساسيين هما : ١ ـ موضوع الاراضي المصادرة ، ٢ ـ الموافقة على استلام قرض لاكمال المدرسة .

بخصوص الموضوع الاول :

تقرر ، على ضوء جلسات سابقة اشترك فيها المحامي حنا نقاره ، الذي رافع في هذه القضية طيلة مدة استلامه لها وقدم تقريرا عنها ذكر فيه ان المحكمة قررت اعادة القضية الى المفاوضات بين المجلس المحلي وادارة اراضي اسرائيل ـ فقد تقرر تأليف لجنة مفاوضات من الاعضاء : الرفيق اسعد يوسف ، والاخ محمود لجبر ، ورئيس المجلس ، والمحامي حنا نقارة . وقد اتخذ قرار تشكيل اللجنة بالاجماع .

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس الحالي ، كان قد أتهم الشيوعيين عند استلامه الرئاسة بأنهم تآمروا على هذه الارض وقبلوا بقسم منها ووزع البيانات العديدة بهذا الخصوص وقام بعدة محاولات فاشلة لابعاد المحامي حنا نقارة عن هذه القضية . وها هو المجلس يقطف ثمار عمله الذي بداه في عهد الادارة الدمقراطية السابقة بالتعاون مع المحامي الشيوعي حنا نقارة .

امـا بخصوص الموضوع الثاني المتعلق بالمدرسة : فقد تناقش جميع الاعضاء بحرقة على وضع المدرسة الحالي المزري . اذ ان المدرسة لا تزال بدون ابواب وشبابيك وبدون بلاط للارض ولا يزال رئيس المجلس يقوم بتصرفات فردية مناقضة لقرارات المجلس .

ففي جلسة سابقة رفض رئيس المجلس جميع المناقصات التي قدمت لقصارة المدرسة ، وأخذ على عاتقه بشكل فوضوي هذا الامر .. واتفق مع بعض المقاولين بدون علم المجلس مع العلم ان المجلس المحلي كان قد قرر في جلسة سابقة ان تكون القصارة بواسطة عمال مكتب العمل .

وبعد بحث هذا الموضوع في هذه الجلسة تقرر تأليف لجنة من الاعضاء : الاخوان يوسف سرحان ، رؤوف حاطوم ، محمود جبر علي الصالح والرفيق سعيد بشارات ، تكون مهمتها الكشف عن العمل في المدرسة . وقد تقرر تأليف هذه اللجنة باجماع الحضور وبمعارضة الرئيس لوحده .

امـا ما يتعلق بموضوع القرض فان هذا القرض جاء بعد ضغط المعلمين الذين هددوا بالاضراب ، بسبب ترك المدرسة بلا باب ولا شباك . وهذا القرض هو من بنك « مساد » الخاص بالمعلمين وقد اعطى البنك هذا القرض استجابة لرغبة المعلمين .

انتقام بوليسي قـذر

عرابة ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٢٢ ـ ١٠ ـ ٦٨ وفي الساعة الثانية عشرة ليلا داهم البوليس بيت المواطن محمد عبد القادر ياسين ، بحجة انه يملك سيارة ولم ينقل رخصتها على اسمه

ولم يكتف البوليس بازعاج اهل البيت بل اصر على نقله حالا ، وبالقميص والسروال ، الى مركز بوليس سخنين لتسجيله مخالفة ضده ورفض طلبه ايقاظ أحد ابنائه لاحضار سيارة لاعادته الى القرية من مركز بوليس سخنين الذي يبعد عن عرابة ستة كيلومترات

هذا وقد اضطر هذا الرجل الى العودة على رجليه ليلا !!

احتفالات بيوبيل الكومسمول الخمسيني

الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفل شباب الناصرة ليلة السبت الماضي باليوبيل الخمسيني . وافتتح الاحتفال الرفيق جورج غريب سكرتير فرع الناصرة حيث تحدث عن دور الشباب النضالي . وشجب حملات الشرطة الارهابية وتفتيش نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية . واعتقال اعضاء الشبيبة .

ثم تحدث الرفيق وجيه سمعان عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية عن اهمية ثورة اكتوبر ودور الكومسموليين في بناء النظام الاشتراكي . وندد بالدعايات المغرضة التي تهدف الى تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي

وفي ختام الاحتفال قرر المجتمعون ارسال مذكرة الى وزير الدفاع يطالبونه فيها «بالغاء الاقامات الجبرية واوامر منع حرية التنقل الصادرة بحق مقاومي الحرب وانصار السلام الحقيقي وارسلت مذكرة اخرى لكل من رئاسة الكنيست ، ووزير الشرطة تستنكر « حملة الارهاب البوليسية ضد رفاق الشبيبة الشيوعية وطلاب المدرسة الثانوية بحجة « البحث عن مواد تحريضية » وما تبع ذلك من اعتقالات للعديد من الشباب وقد اختتم الاحتفال ببرنامج فني غني .

احتفال في طمرة

في مساء الجمعة الماضي (٢٥-١٠) احتفل فرعا الشبيبة الشيوعية في طمرة وشفاعمرو بالذكرى الخمسين للكومسمول اللينيني في نادي الشبيبة هنا . وحضر الاحتفال عشرات الشباب . وتكلم في الاحتفال الرفيقان وجيه سمعان وعمر سعدي عن تاريخ الكومسمول والانجازات الهامة التي حققها بعد ثورة اكتوبر .

وفي نهاية الاحتفال وزع فرع الشبيبة في طمرة الفاكهة والمرطبات على المحتفلين .

وقد بعث المحتفلون بتحياتهم الحارة الى اخوانهم اعضاء الكومسمول اللينيني .

وفد سكان شارع جامع السلام يقابل رئيس بلدية الناصرة

الناصرة ـ قام يوم الاثنين الماضي وفد مؤلف من سبعة اشخاص من سكان شارع ٧١٠ في الحي الشرقي باشتراك عضو البلدية الشيوعي الرفيق توفيق زياد ، بمقابلة رئيس بلدية الناصرة لبحث وضع شارعهم والمطالبة باصلاحه .

ومما هو جدير بالذكر ان الشارع المذكور (وهو يمتد من جامع السلام حتى شيكونات الحي الشرقي) هو احد اكبر شوارع المدينة واكثرها ازدحاما بالسكان والسيارات

وكانت البلدية من مدة اشهر قد باشرت بحفره ومد خط المجاري فيه وبعد انتهاء العمل تركته محفرا ومليئا باكوام الاتربة الامر الذي عطل مرور السيارات فيه خصوصا مؤخرا بعد هطول الامطار وجعل حتى السير على الاقدام امرا خطرا.

وفي المقابلة المذكورة عرض الوفد مطالب سكان الشارع وهي ازالة اكوام الاتربة والقاذورات واعادة الشارع الى وضعه السابق من ناحية ومن ناحية ثانية اعادة تزفيته مع اقامة رصيف

وقد وعد رئيس البلدية بان تباشر البلدية في صباح اليوم التالي بتنظيفه وترقيع الاسفلت لاعادته الى حالته الاولى كما وعد بان يبحث قضيته اعادة تزفيته وطلبات السكان الاخرى

زاوية الرياضة

وسط هتافات الجمهور ضد العرب ـ خرج شباب الناصرة من كريات شمونه بنقطة ثمينة (٢ : ٢) !!

أربعة تعادلات في مباريات موسم الدوري الممتاز الافتتاحية .

أخرج الحكم «أحمد» لاعب فريق شفاعمرو الذي خسر مباراته مع رمات دافيد (صفر : ١) !

القاهرة تستضيف الفريق الاهلي السوفييتي في كرة القدم .

فرق الدرجة الاولى

على ملعب كريات شمونه جرى لقاء من لقاءات فرق القمة ضمن دوري الدرجة ـ أ ـ .

كان طرفا المباراة هبوعيل كريات شمونه الذي صعد خلال الموسم الحالي الى هذه الدرجة من جهة وشباب الناصرة الذي يبدو أقوى من كل موسم ويتنازع مع فرق القمة للتربع على عرش القائمة ـ من جهة اخرى .

لاول مرة يتسم لقاء الفريقين بهذه الصورة من التحريض والهتاف ضد العرب من قبل جمهور المباراة . اما بالنسبة للاعبي كلا الفريقين فقد اظهروا روحا رياضية عالية خاصة اللاعبين الناصريين الذين صنت آذانهم تقريبا من شدة هتافات التحريض وكذلك الكلمات البذيئة الموجهة اليهم . واقتصر اهتمامهم على المباراة نفسها وتقديم عرض طيب يخرج الشباب من بعده فائزا ولو بنقطة .

وهكذا كان في الدقيقة ١٤ من المباراة تلقى « فرهود » كرة طويلة متقنة من قلب الدفاع الممتاز « حنا » فاخترق الاول بها دفاع المضيفين حتى قذف بها قوية في الشبكة (١ : صفر) للشباب .

ظل الناصريون مسيطرين على اغلب فترات الشوط الاول ، وقد اضاع اللاعب الناشيء « نادر » فرصة لتسجيل الهدف الثاني وهو يبعد عن المرمى بضعة امتار .

في الشوط الثاني تبادل الفريقان اللعب والهجمات على كلا المرميين الا انه في هذا الشوط كانت هجمات كريات شمونه اكثر وأخطر .

في الدقيقة ٥٢ سجل « رحميم » هدف التعادل لفريقه اتبعه «اوحيون» بهدف ثاني لكريات شمونه حين تلقى كرة مرتدة من دفاع الشباب (٢ : ١) للاخير . لم يمض على الهدف الاخير الا دقيقتين واذ بقلب هجوم الناصرة البارع « رمزي » يتلقى الكرة مخترقا بها دفاع المضيفين واحدا تلو الاخر حتى ارسلها سهلة فنية في مرمى كريات شمونه مسجلا هدف التعادل والثاني لفريقه (٢ : ٢) .

ظلت الناصرة في واحدة من مرتبات القمة في قائمة فرق دوري الدرجة الاولى ولها ثمان نقاط من مجموع ست مباريات جرت حتى بعد ظهر السبت الماضي . اما عرش القائمة فيحتله فريق مكابي بيتح تكفا وله احدى عشرة نقطة . وسيكون لقاء السبت القادم في الناصرة بين شباب الناصرة وفريق هبوعيل هرتصلية . ومن المتوقع ان يقدم الفريقان عرضا مثيرا وحماسيا نظرا لطموح الاثنين الى احتلال مراكز اكثر متقدمة في قائمة فرقهما .

اما اهم نتائج مباريات الفرق الاخرى في الشمال فكانت كالتالي :

هبوعيل الخضيرة : هبوعيل كريات حاييم (١ : ١) !

مكابي بيتح تكفا : هبوعيل كفر بلوم (٣ : ١)

بيتار نتانيا : هبوعيل طبريا (٢ : صفر)

هبوعيل هرتصلية : مكابي هرتصلية (٣ : ١)

في الجنوب :

هبوعيل حولون : هبوعيل بئر يعقوب (٢ : صفر)

مكابي رمات عميدار : بيتار الرملة (٢ : ٢)

بيتار تل ابيب : بيتار اللد (٣ : صفر)

فرق الدوري الممتاز

بدأت بعد ظهر السبت الماضي اللقاءات الاولى للفوز ببطولة فرق الدوري الممتاز لموسم ٦٨ ـ ٦٩ . كان الغريب في المباريات المذكورة ان اربعا منها انتهت بالتعادل .

وهذه المباريات هي :

هبوعيل القدس : هبوعيل كفر سابا (٢ : ٢)

هبوعيل رمات غان : شمشون تل ابيب (١ : ١)

هبوعيل تل ابيب : هبوعيل حيفا (صفر : صفر)

بني يهودا : هكواح رمات غان (١ : ١)

في نتانيا حقق الفريق هناك بقيادة لاعبه الدولي « شبيغلر » نصرا ساحقا على مكابي حيفا .

وقد سجل اللاعب نفسه هدفين من مجموع اربعة اهداف الفوز مقابل هدف واحد للفريق الضيف مكابي حيفا .

بنفس النتيجة فاز فريق مكابي تل ابيب بطل الموسم الماضي على بيتار القدس الذي صعد لاول مرة الى فرق هذه الدرجة وقد قاد الفوز اللاعب الدولي « شبيغل » الذي سجل كذلك هدفين من مجموع الاهداف الاربعة لفريقه مقابل واحد لبيتار القدس .

اما مفاجئة الموسم الاولى فقد تحققت في بيتح تكفا حيث خرج الفريق الضيف هبوعيل بئر السبع فائزا على هبوعيل بيتح تكفا (١ : صفر) وبالنقطتين .

فرق الدرجة الثالثة

على ملعب رمات دافيد التقى فريقا هبوعيل شفاعمرو وهبوعيل رمات دافيد في مباراة سريعة ومثيرة كان التعادل اليق في نهايتها نظرا لسيطرة الشفاعمريين على اغلب فترات المباراة وحتى الدقيقة التي اخرج فيها الحكم نجم شفا عمرو وهدافه اللاعب « احمد سعيد » بشكل غريب !

في الدقيقة ٨٧ سجلت رمات دافيد هدف الفريق والمباراة اليتيم (١ : صفر) بين رمات دافيد وشفاعمرو .

ج٠ع٠م ـ الاتحاد السوفييتي

سيصل غدا الاربعاء الفريق الاهلي للاتحاد السوفييتي في كرة القدم الى القاهرة عاصمة الجمهورية العربية المتحدة في جولة يجري خلالها اربع مباريات ودية مع صديقه الفريق الاهلي العربي الذي توقفت نشاطاته على مسرح الكرة الدولي منذ حرب حزيران .

ومن الجدير بالذكر ان الفريقين قد لعبا مباريتين وديتين في القاهرة قبل سنتين تقريبا انتهتا بفوز السوفييت في الاولى (١ : صفر) و (٣ : ٢) في الثانية .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

١ ـ بني يهودا : مكابي شعرايم — ١ ٢ x

٢ ـ مكابي حيفا : مكابي يافا — x ١ ١

٣ ـ بيتار القدس : مكابي نتانيا — ٢ x ١

٤ ـ هكواح رمات غان : مكابي تل ابيب — ٢ x ٢

٥ ـ هبوعيل بئر السبع : هبوعيل رمات غان — ١ ١ ١

٦ ـ هبوعيل كفر سابا : شمشون تل ابيب — ١ x ١

٧ ـ هبوعيل تل ابيب : هبوعيل القدس — ١ x ٢

٨ ـ هبوعيل بيتح تكفا : هبوعيل حيفا — x ٢ ١

٩ ـ نس تصيونا : مكابي رمات عميدار — ٢ ١ x

١٠ ـ هبوعيل يهود : مكابي حولون — x ١ x

١١ ـ هبوعيل نتانيا : هبوعيل كريات حاييم — ٢ x ١

١٢ ـ شباب الناصرة : هبوعيل هرتصلية — ١ ١ ١

١٣ ـ مكابي هرتصلية : مكابي بيتح تكفا — ٢ ٢ ٢

ليمثل الشيوعيون والدمقراطيون في المجلس المحلي في كفر كنا

ـ لمراسلنا ـ بعد الكفاح الطويل من اجل اقامة مجلس محلي لقريتنا كفر كنا يمثل مصالحها التمثيل الصحيح يعمل على تطويرها ، عملت السلطات اليوم على اقامة المجلس المحلي على اساس عائلي وطائفي ، وتناست الحق الطبيعي للقوى الديموقراطية والخيرة وعلى راسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع الامين عن مصالح القرية .

اننا نرحب باقامة مجلس محلي في قريتنا ونطالب بتمثيلنا فيه من أجل تطوير وتقدم القرية ورعاية مصالحها . ونطالب هذا المجلس بان يعمل بكل اخلاص من اجل وحدة جماهير القرية وان يضع امام عينيه كل المشاريع الحيوية من أجل تنفيذها ومنها إقامة الغرف الكافية للطلاب الذين ما زالوا يعيشون على نظام المناوبة ، وكذلك جلب مياه الري والكهرباء اسوة بباقي القرى كما ندعو هذا المجلس الى مطالبة السلطات بتقديم المساعدة اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع . ونطالب أعضاء المجلس المحلي بأن يدافعوا عن حقوق ومصالح القرية ومنها عدم سلخ اي دونم عن سلطة المجلس المحلي وكذلك توسيع منطقة العمار في القرية ، وضم الاراضي التي سجلت ايام الانتداب باسم المندوب السامي وباسم مراعي القرية لتكون ملكا لجماهير القرية ، وعندها سيكون هذا المجلس الامل الذي يرجوه اهل القرية . وهذا سيدفعهم الى التعاون معه من أجل السير قدما الى امام .

قواعـــد الاستعمـــار الامريكي واسطوله السادس ـ مصدر الخطر على المنطقـــة

نص الكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي في جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي (٣-١١) حينما رد نائب رئيس الحكومة ، الون ، على اقتراح لجدول البحث قدمه النائب افنيري للبحث في وجود الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط .

امتنعت كتلتنا عن التصويت تحفظا من اقوال التشكيك بالسياسة السوفييتية والتستر على مؤامرات الاستعمـــار الامريكي فى المنطقة ، المؤامرات التي هي مصدر الخطر ، واعرابا عن المقاومة والدحض لاقوال التحريض الارعن المعادي للسوفييت التي اتخذت الصيغة المعروفة المعادية للشيوعية التي تفوه بها نائب رئيس الحكومة ، الوزير الون .

فكل قول عن سياسة عدوانية ونوايا عدوانية سوفييتية تجاه اسرائيل انما هو قول لا صحة له وتضليل للجمهور .

فسياسة الاتحاد السوفييتي فى منطقة الشرق الاوسط تقوم على اســـاس سياسة خارجيـــة اشتراكيـــة . سياسة تساند نضال كل الشعوب ، وبضمنهـــا شعوب المنطقة ، للتحرر القومي والاجتماعي من السيطرة والاستغلال الاستعماريين ، سياسة تؤيد استقلال وسيادة كل دول المنطقة وشعوبها ، سياسة تهتم بضمان السلام والامن فى المنطقة والعالم .

ان ابواق الدعاية الاستعمارية والمبادرين الى حرب الاحتلال من شهر حزيران فى السنة الماضية والمؤيدين لها ، والطامعين فى الضم والتوسع الاقليمي ـ ينشرون باستمرار العـــداء والبغضاء للاتحاد السوفييتي لانه وقف ضد الحرب ، وعمل على وقفها ، وساعد شعبي مصر وسوريا على الصمود أمام محاولات فرض أنظمة حكم مطيعة للاستعماريين الامريكيين عليهما ، ولانه طالب بالغاء الاحتلال ، ولانه يطالب بالغـــاء الاحتلال والضم ويعمل ، بكل ما له من وزن ، لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من نوفمبر الماضي لمصلحة السلام ، لمصلحة شعوب المنطقة ، لمصلحة سيادة وامن شعب اسرائيل ودولة اسرائيل .

والاتحاد السوفييتي ، فى كل مواقفه واعماله ، قد اعرب عن مطامحه فى احلال سلام مقيم ، سلام عادل . فى المنطقـــة يحترم ويؤمن السيادة والاستقلال والامن لدولة اسرائيل وكافة دول المنطقة . لقد درك شعب اسرائيل ، فى الماضي ، ان الدولة الاشتراكية الجبارة قدمت كامل تأييدها ومساعدتها لضمان سيادته واستقلاله السياسي ، وهذا ما يؤكده ممثلو الاتحاد السوفييتي فى كل فرصة . اننا على ثقة من ان شعب اسرائيل سيدرك ، ثانية ، ان مقاومة الاتحاد السوفييتي لسياسة الاوساط الحاكمة فى اسرائيل ونضاله لتنفيذ قرار مجلس الامن هما ايضا فى مصلحة المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل وللسلام فى المنطقة .

والوزير الون الذي اكثر من الكلام عن اخطار السياسة السوفييتية فى المنطقة لم ينس ان يمتدح الوجود الاستعماري فى المنطقة وفى المقام الاول وجود الاسطول السادس . ويبدو ان « الالوف » الون هو قائد حلف الاطلنطي .

ان الوجـــود الاستعماري ، السياسي والعســـكري والاقتصادي ، فى هذه المنطقة مرفق بدوس حريات شعوب المنطقة وباستغلالها الوحشي ونهب ثرواتها الطبيعية وبتركها فريسة للفقر والجهل والفاقة . هذا الوجود الاستعماري هو الذي سبب سفك دماء ، لا نهاية له ، وهو يواصل هـــذا العمل حتى الان . ان الاستعمار الذي أثار النزاع بين شعوب المنطقة ، بين اليهود والعرب . وامتص دماءهم حتى قبـــل ان تكون فى المنطقة اي مفوضية سوفييتية . ان القواعـــد الاستعمارية ، والاسطول الامريكي السادس الذي يتبجح بأنه « جندرما المنطقة » هي مصدر الاخطار على المنطقة . وبمدى ما ينجح الاتحاد السوفييتي فى انقاذ هذه المنطقة من هذا التهديد الاستعماري فستستفيد الشعوب ويستفيد السلام .

ليس للاتحاد السوفييتي فى هذه المنطقة اي مصالح نفطية او اي استغلال للثروات الطبيعية على حساب الشعوب . ان مصلحته هي فى وجود السلام ، فى استقلال شعوب المنطقة ، اذ ان هذا هو مصلحة السلام العالمي ومصلحـــة السلام فى المنطقة ولهذا فهو مصلحة شعب اسرائيل وكافة شعوب المنطقة .

ان مصلحة اسرائيل قد كانت ، ولا تزال ، فى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، الصداقة مع هازمي هتلر والفاشية ، مع الدولة التي مصلحتها الوحيدة فى المنطقة هي وجـــود السلام واستقلال الشعوب . واعادة العلاقات الدبلوماسية وايجاد علاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي يمكن الوصول اليهما بسياسة مستقلة منفصمة عن المصالح الاستعمارية فى المنطقة ، بسياسة سلام تعني قبول وتنفيذ قرار مجلس الامن .

الكومسمول ـ الابن المخلص للشعـــب

كلمـة سكرتـير الاتحـاد الشبيبـة الشيوعيـة الاسـرائيلي الرفيـق بنيامـين غونـين فى احتفـــال اليوبيل الخمسيني للكومسومول السوفييتي المنعقد فى قصر المؤتمرات بالكرملين فى موسكو

ايها الرفاق الاعزاء !

بفرح كبير ، استقبـــل اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دعوتكم الودية له ليشاركم عيدكـــم الكبير ، عيد اليوبيل الخمسيني للكومسومول اللينيني العظيم .

باسم جميع رفاقنا اليهود والعرب باسم اللجنة المركزيـــة لحركتنـــا ، أعرب لكم عن شكرنـــا ، ويسعدني ان انقل اليكم تحيتنا الاخوية الحارة .

اسمحـــوا لي ان اهنئكم ، واهنيء بواسطتكم جميع اعضاء الكومسومول ، وجميع الشبيبة السوفييتية ، تهنئـــة اخوية ، وان اتمنى لكـــم مزيدا مـــن النجاحات في بنـــاء الشيوعية ، وفي نضالكم الثابر من أجـــل الســـلام ، والتضـــامن الاممي ، والتقـــدم الاجتماعي .

منذ تأسيسه ، اثبت الكومسومول اللينيني دائمـــا كونـــه الابن المخلص للشعب السوفييتي ، وجدارته بـــان يكون المرافق الشاب للحزب الشيوعي السوفييتي العظيم .

باشتراكنا في الاجتمـــاع الموســـع للجنة المركزية للكومسومول في موسكو ، شهدنا المسيرة العظيمة ، والطريـــق التي سار عليها الكومسومول .

وفود القدامى الكومسومول ، مـــن سنوات العشرين وحتى يومنا هـــذا ، عبرت عن نضالكم البطولي ، في الايام العصيبة ، ايام التدخل الاستعمـــاري الذي وقع فور النجاح الذي حققتـــه ثـــورة اكتوبر العظمى ، وقد دخـــل اعضاء الكومسومول المعركة ، دفاعـــا وتثبيتا للنظام السوفييتي ، وبعـــد ذلك ، لارساء القاعـــدة لبنـــاء الاشتراكية .

لقد قام الكومسومول بدور هام في حرب الوطن العظيم ضد الفاشيـــة ، واعطى امثلة مشرفة للبطولة فى الدفاع عن الوطن ، وفي تحطيم آلة الحـــرب الفاشية التي زرعت الموت والدمـــار في العالم .

واليوم ، يبذل أعضاء الكومسومول كل ما فى وسعهم ليحققـــوا حلـــم الانسانية في بناء مجتمع شيوعي عـــلى الارض .

ونحن ، معكم ، نعتز بشخصيـــات اوستروفسكـــي ، متروســـوف ، مارسييف وغفارين وابطال آخرين . انهم نموذج مشرق لابناء الشبيبـــة الذين نشأوا في صفوف الكومسومول وتثقفوا بروح المبـــادىء الساميـــة للماركسية اللينينية .

ان حركتنا تقدر تقديرا عاليـــا الدور الفعـــال الذي يؤديـــه الكومسومـــول في حركة الشبيبـــة العالمية . اننا نثمن غاليا المســـاعدة الكبيرة التي تقدمونها لشبيبة جميع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ، وفي سبيل الاستقلال القومي ، وخاصة المساعدة الضخمة التي تقدمونهـــا للشعب الفيتنامي البطل ، المحارب ضد العدوان القذر الذي يشنه عليه الاستعمار الامريكي .

اننا نقدر تقديرا عاليا نضالكم في سبيل السلام والصداقة بين جميـــع الشعوب ، ونشيد باسهامكم في رفـــع راية الاممية . وبودي اعلامكم بـــأن نجاحاتكم تعطي فخرا ومثالا للشبيبة الشيوعية فى بلادنا .

أيها الرفاق والاصدقاء !

ان غيوما ثقيلة تغطي سماء بلادنا ، غيوم الحرب . دم كثـــير يسيل في منطقتنا ، ويزداد الخطر من انفجار جديد للحرب . وحركتنا تناضل في ظروف صعبة ، ضد السياسة الرسمية المائلة للاستعمار ، ضد سياســـة العدوان والاحتلال ، وفى سبيل سياسة معادية للاستعمار . شعارنا هو : لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .

ايها الرفاق ، في الظروف الراهنة ، الطريق الوحيدة لوقف هدر الدماء ، وللحيلولة دون نشوب حرب جديدة ، هي في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . وتنفيذ قـــرار مجلس الامن يشكل خطوة ضرورية لمنع تأزم جديد في الوضع ، ولخلق ظروف ملائمة لحل عـــادل وسلمي للنزاع الاسرائيلي ـ العربي . وحل كهـــذا يجب ان يقوم على أساس الحقوق المشروعة للشعبين .

سياسة الاتحاد السوفييتي في المنطقة تتلاءم مع افضل المصالح القوميـــة لشعب اسرائيل ، والشعوب العربية في الوقت نفسه ، ومصلحة الســـلام ومن جميع الشعوب ، ولكنها لا تتلاءم مع مطامع التوسع الاقليمي لدى حكام اسرائيل ، كما لا تتلاءم مع المواقف الشوفينية لتلك الاوساط العربيةـ ، التي تتنكر لحق دولة اسرائيل في البقاء .

نحن نناضل لصد حملة التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ، التي يشنونها في بلادنا ، لان هذا التحريض ليس في مصلحة اسرائيل . علاقـــات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي كانت وستبقى مصلحة حيوية لدولـــة اسرائيل . وتصفية آثار حرب حزيران تخلق الظروف لتجديد العلاقـــات الجيدة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي .

ايها الرفاق الاعزاء !

مرة أخرى نود ان نتمنى لكم ، في عيد يوبيلكم الخمسيني ، مزيدا من النجاحات في عملكم من اجل نيـــل اهدافكم السامية . ونأمل لعلاقات الصداقة والتضامن القائمة بـــين حركتينا ، ان تتعزز وتتعمق .

عاش الكومسومول اللينيني !

عاشت الشيوعية !

مئات الالوف فى موسكو يستقبلون رائد الفضاء بيريغوفوي

موسكو ـ لمراسلنا هانس لبرخت ـ بالحماس الشديـد استقبل مئات الالوف من سكان العاصمة السوفييتية موسكو ، رجـــل الفضـــاء جيورجي بيريغوفوي . وتجمهر المواطنون على جـــانبي الشوارع التي اخترقها الرائـــد بيريغوفوي برفقة والدته التي تبلغ السبعين من العمر ، وزوجته ، الى جانب قادة الاتحـــاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي .

وفي حفلة الاستقبال التي عقدت فى قصر المؤتمرات بالكرملين بموسكو قدم رئيس السوفييت الاعلى نيقـــولاي بودغورني الى بيريغوفوي اوســـمة الامتياز التي حظي بها بموجب قرار السوفييت الاعلى ، تقديرا لطيرانـــه بسفينة الفضاء « سويوز ٣ » ، وهي : وسام لينين ، وسام الامتياز الذهبي لبطل الاتحاد السوفييتي للمرة الثانية ، واوسمة رتبته العسكرية الجديدة ، وهي ميجور جنرال في سلاح الطيران ، وطيار فضائي .

وفي الكلمة التي القاها بيريغوفوي في حفلة استقباله قال : « من اعماق القلب ، اشكر الحكومة السوفييتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي على اعطائي امكانية هذا الطيران الرائع » .

واضاف : نحن ، اسرة رجـــال الفضاء ، والعلماء والفنيين الذين بنوا سفينة الفضاء هذه ، كرسنا هـــذا الطيران للذكرى السنوية الواحـــدة والخمسين لثورة اكتوبر .

واشار بيريغوفوي الى السفـــينة نفسها فقال انها جهاز رائع لدرجة تثير الدهشة ، فهي توفر الراحـــة الكاملة الضرورية للقيام بالابحـــاث الجدية . وقال بيريغوفوي ان شبكة الاتصال اللاسلكي مع محطات المراقبة على الارض كانت دقيقة وصافيـــة لدرجة انه تمكن من التعرف عـــلى اصوات اصدقائه والتمييز بينها ، ولم يشعر بالوحدة طيلة رحلته .

وقد قام ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية بتقديم بيريغوفوي الى الجمهور فقال انـــه ابن لاسرة كادحة ، واشترك في الحرب الوطنيـــة العظمى فى تحرير المناطق المحتلة في اوكرانيا وورومانيا وهنغاريا وتشيكو ـ سلوفاكيا من أيدي النازيين وحظي بأوسمة عديدة على شجاعته .

وقال بريجنيف ان رحلة بيريغوفوي التي جاءت بعد سنة على الرحلـــة الاولى التي يقوم بهـــا انسان الى الفضاء الخارجي ، وهي رحلة يوري غغارين ، وفي ظروف افضل ، حققت انجازا عظيما بالبحوث العلمية التي جرت فى السفينة وتدل على عظمـــة العلم السوفييتي . واضاف بريجنيف ان الحكومـــة السوفييتية والحـــزب الشـــيوعي السوفييتي قررا ان تستخدم الانجازات الفضائية في مصلحة السلام والانسانية فقط . وقال انـــه بمبادرة الحكومـــة السوفييتية تم التوقيع على ميثاق دولي لحظـــر استعمال ابحاث الفضاء الجو للاسلحة النووية .

وقد اشاد بريجنيف ايضا ببطولـــة رجال الفضاء الامريكيين الثلاثة الذين اشتركوا في رحلة « ابولو ٧ » التي دامت ١١ يوما حول الارض .

وختتم بريجنيف كلمته بقوله : اننا فخورون بأن الشعب السوفييتي انجب اولئك الذين شقوا الطريق امام الانسان الى الفضاء لاول مرة ، وليس هذا فقط ، بل انه انجب ايضا طليعة الذين شقوا الطريق على الارض ، نحو القضاء على استغلال الانسان لاخيـــه الانسان .

رائد الفضاء السوفييتي بيريغوري وابنـــه

تيتي .. تيتي ..

بقلم : نبيل عويضة

حملت الينا يتيمـــة « اليـــوم » المسماة « الانبـــاء » ، وعلى صفحتها الثالثة من عددها الثـــاني مقـــال الاسبوع .. وعنوانه :

« مستقبل المنطقـــة بين الســـلام والحرب » .. « واقع عام ١٩٦٨ هـــو نقطة الانطلاق » .. وكاتب المقال .. انسان .. اطلق على نفسه : سياسي واقعي .

لنبدأ مع السيـــاسي الواقعي ، والواقعية فكلمة « واقعي » اصبحـــت مستهلكة كرغيف الفلافل في اسرائيل..

ولا غرابة .. ان يكون كاتب المقال ايضـــا « واقعيـــا » او سياسيـــا واقعيا .. وتفسيره للواقعية :

انه يعيش في اسرائيل وليس مهمـــا انه مولـــود في هـــذه البـــلاد او « متاسرل » ، المهم انه في اسرائيل التي لا تعرف الحـــدود ولا تقف امامهـــا سدود !!

ولانه عامل نشيط في بلاط الحكومة فهو « واقعي » ، وبما ان حبر قلمـــه الاسود يسيـــل اسود علـــى الورق الابيض ويصبح كلاما على صحيفـــة تحمـــل اسم « الانبـــاء » فهو اذن سياسي .. وبالجمع يصبح « سياسيا واقعيا » !

وحضرته ينطلـــق من « مستقبـــل المنطقة بين السلام والحرب » .. اما ماضي المنطقـــة فهو غير موجود لانـــه واقعي ، والواقع عنده .. ما فـــات مات ..

اما « الشطر » الثاني من عنـــوان مقالته فهو « واقع عام ١٩٦٨ هو نقطة الانطلاق » ..

وهذا يرجع للاوضاع .. ففي عـــام ١٩٤٨ ، بعد قرار التقسيم وتضييع حق الشعب العربي الفلسطيني كـــان عام ١٩٤٨ نقطة الانطلاق ..

وتدحرجت السنون واصبح عـــام ١٩٥٦ نقطة انطلاق جديـــدة ، بعـــد العدوان الثلاثي الاستعمـــاري على مصر .

وفي عام ١٩٦٨ انقلبت الاحـــداث حسب الواقع الاسرائيلي ليصبح هذا العام نقطة انطـــلاق جديدة ... لان اسرائيل اليوم واسعة ... واسعـــة جدا (أليس الواقع هكذا ؟) ، بعـــد كل حرب عدوانية نقطة انطلاق جديدة في السياسة تحضيرا لنقطة اخـــرى وعدوان آخر .

وبعد حرب اخرى ، وقد تكـــون حدود اسرائيـــل تركيـــا شمـــالا ، والسعودية جنوبا فتكون نقطة انطلاق جديد ، لان الوضـــع عندئذ هـــو الواقع .. وما فات .. مات !!

*

من خلال الكلمات السوداء نرى ان الكثير من المواضيـــع بحاجـــة الى تشريح طبي ـ كلامي ..

ان كاتب المقال « الواقعي » سخر من ساسة مصر لانهم قدروا ان اسرائيل

ـ البقية على ص ٤ ـ

« الثورة » على « الميني » فى تنزانيـــا



انصار « الثورة الثقافية » يتظاهرون ضـــد « الميني » .. وفتاة تنزانية تنتسب الى أنصار « الثورة المضادة » ..

فى تنزانيا « ثورة ثقافية » حسب مجلة « تايم » الامريكية والقائمون بهـــا ليسوا مـــن « الحرس الاحمر » الذي عرفته الصين الشعبية بل هم يطلقون على انفسهم « الحرس الاخضر »

وهدف الثورة الثقافيـــة « القضاء » على موضة الثورة القصيرة التي بدأت تشيع فى تنزانيا وتنتشر على وجـــه الخصوص فى جامعـــة دار السلام ..

واذا كان هدف الثورة المباشر « الثورة » القصيره فهي تتعدى الى تسريحات الشعر واستخدام احمر الشفاه ومباريات الجمال وسائر اشكال استغلال اجسام النساء ..

وهناك من « الثوار » مـــن يتجاوز كل هذا الميدان ويعتبر لعبة كرة القدم انتاجـــا حقيرا من بقايا الكولونيالية ..

ولكـــن اذا كان « الثوار » يتظاهرون فشابات دار السلام يجتمعـــن ويتحديـــن .. .. ومؤخرا عقدت الفتيات اجتماعا لهن واعلـــن ثورة مضادة .. ورفضن اعتبار الثورة القصيره « الميني » من نتاج اوروبـــا المتدهورة اخلاقيا ..

قالت الصحف المحلية

النسيان .. والعدوان

■ فى اعدادها الصادرة يوم الاحد ، أمس الاول ، ركزت الصحف الاسرائيليـــة على موضوعين هامين ، حظيا بانتباه خاص من الصحافة ، محليـــا وعالميا .

الاول : موضـــوع الذكرى الواحدة والخمسين لوعد بلفور والثاني : موضوع العدوان الاسرائيلي الاخير داخل الاراضي المصرية ، يوم الجمعة الماضي .

« عل همشمار »

■ عقبت « عل همشمار » على المظاهرات التي شهدتهـــا العواصم العربية ومدن الضفة « اذا حاولنا نحن نسيان هذا التاريخ ، فان مظاهرات العداء فى البلدان العربيـــة تأتي لتذكرنا به » .

وتعطي « عـــل همشمار » التفسير الصهيوني لوعد بلفور « من البعد التاريخي ، يبدو (الوعد) تعبيرا عن اعتراف العالم بحنين شعب اسرائيل الى ارض اسرائيل . وكخطوة حاسمة فى اقامـــة الوطـــن القومي . والوطـــن القومي كان محطة في الطريق نحو قيام دولة اسرائيل » .

ثم تدعو « عل همشمار » الشعوب العربية والزعمـــاء العرب الى التحرر من المشاعر العدائية تجاه اسرائيـــل .. ولكن هذه الجريدة الصهيونية تتجاهل كلية انه طيلة العشرين عاما ، منذ أقيمت دولـــة اسرائيل ، والحكومات المتعاقبة عليها تنسف جميع الامكانيات والجسور التي قد تؤدي الى لسلام بين الشعبين . وتتجاهل « عل همشمار » التجاهل الفظ لحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني الذي فقد « وطنـــه القومي » !

« دافـــار »

■ **كرست « دافـــار » الهستدروتية افتتاحيتهـــا للعدوان الاسرائيلي على نجـــع حمادي المصرية الواقعـــة فى المنطقة الجنوبيـــة من مجرى النيل والذي أصيب فيـــه جسران ومحطة كهربائية .**

وبعنجهية وغطرسة تقـــول « من اليوم ، يتوجب على المصريين ايضـــا الاخـــذ بالحسبان ، ان يد الجيش الاسرائيلي الطويلة والمدمرة قادرة على الوصول الى اي مكان من ارض النيـــل ، وليس الى النهر وحده . ان اهداف الهجوم للجيش الاسرائيلي ليست وحدهـــا الاهداف المكشوفة امـــام الاصابة ، واقامـــة الجيش الشعبي ، لحماية المنشآت العامة ، لن تجلب الخلاص لمصر » .

وباللهجة نفسها ، تضيف « يجب تكرار التأكيد ، بصورة لا تقبل التأويل على وجهين ، ان الجيش المصري ايضا ـ الذي يحاول حكامه ان يمحوا من ذاكرتـــه هزيمته فى حرب الايـــام الستة ـ ليس فى مأمن ، اليوم ايضا ، من ضربـــة الجيش الاسرائيلي ، وكل محاولة مصرية لتقليـــد عمليات الجيش الاسرائيلي ، ليس انها محكوم عليهـــا بالفشل الذريع مقدمـــا فحسب ، بل قـــد تنزل كارثة على مصر » .

ومن ثم تنصح « دافـــار » حكام القاهرة بان يكونوا حذرين حتى لا يفاجأوا ثانية .

ولكن « دافار » كشقيقاتها وفى غمرة السكرة الحزيرانية التي لم تفق منها بعد ، تتجاهل جميع جذور الوضع الراهن ، والهدوء الذي تطالب به هذه الصحف ، يعني الاقرار بالامر الواقع والتسليم بالاحتلال ، الامر الذي لا يمكن أن يقبل به شعب لم يفن بعد عن بكرة ابيه

بمناسبة الذكرى الـ ٥١ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى :

مهرجان شعبي في الناصرة مساء السبت القادم

الناصرة – لمراسلنا – يوم السبت القادم الموافق ٩–١١–٦٨ ، الساعة السادسة مساء يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مهرجانا شعبيا في بستان الصداقة بالناصرة ، قرب العين ، وذلك على شرف الذكرى الواحدة والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وسيعقد هذا المهرجان تحت شعارات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة دمقراطية وسلام ومن اجل وقف اجراءات القمع والعقوبات الجماعية في المناطق العربية المحتلة ، ومن اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من هذه المناطق وتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢/١١/٦٧ كاملا ، لتحقيق الحل السلمي العادل لازمة الشرق الاوسط ووقف سفك دماء اليهود والعرب .

وسيتكلم في هذا المهرجان توفيق طوبي – عضو المكتب السياسي للحزب عضو الكنيست – ويهوشع ايرغه عضو سكرتارية اللجنة المركزية وسليم سكرتير منطقة الناصرة للحزب . كما سيتكلم فيه الشعراء حنا ابراهيم ، محمود درويش وسميح القاسم .

ان العمال والفلاحين والشباب من الناصرة وقرى الجليل مدعوون للاشتراك في هذا المهرجان الشعبي ، وتاكيد رغبتهم في تعزيز الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ضد التحريض الارعن عليه ، وتطلعهم الى الحل السلمي العادل لازمة الشرق الاوسط ضد مؤامرات المستعمرين واعوانهم الحربية .

مثل واحد من ضحايا ((الاستيطان الجديد)) :

تخريب .. ونهب .. وتهديد لاجبار عربي على ترك ارضه !

القدس – منذ ان تمركز المستوطنون الاسرائيليون في منطقة ((كفار عتصيون)) ، قضاء الخليل ، في اوائل هذا العام وهم يقومون بمضايقات متواصلة ومتزايدة ضد اصحاب الاراضي المجاورة .

والقروي محمد احمد خليل ، من قرية قرطاس واحد من ضحايا هذه المضايقات والاستفزازات . فمنذ البداية حاولوا منعه من دخول ارضه ودوره هو واولاده وشقيقه . ثم قاموا بقطف ثمار اشجار الخوخ ومصادرتها العائدة له وللقرويين المجاورين . وقد قدرت الكمية المقطوفة بحمولة ثلاث سيارات كبيرة. ثم قاموا بفتح فجوة كبيرة بواسطة جرافة في بيته . كل ذلك لارغامه على ترك ارضه ودوره هو واولاده وشقيقه.

ثم قام هؤلاء المستوطنون المسلحون بمنع هذا المواطن العربي من دخول كرمه والاعتناء به وقطف العنب .

وقد شكا امره الى السلطات . وبعد طول عناء حصل على اذن من وزير الدفاع بدخول ارضه والعناية بها وقطف ثمار اشجارها . ولكن المستوطنين ضربوا عرض الحائط بكتاب وزير الدفاع وراحوا يطاردون هذا المواطن العربي ويرهبونه بمختلف الوسائل لارغامه على التنازل عن ارضه . وقد استولوا عنوة واقتدارا على ثمار كرمة العنب وكانت حمولة ثماني سيارات !

ولما فشلت جميع وسائلهم هذه في ارغام هذا المواطن الشريف على الرضوخ لارهابهم ، قاموا يوم الاثنين (٢١/١٠/٦٨) باستدراج هذا القروي المسن الى مكتب « حارس املاك الغائبين » في بيت لحم . وهناك احتجزوه من العاشرة والثلث حتى الواحدة ظهرا تقريبا ، وهم يحاورونه ويداورونه ، ليتنازل عن ارضه ويوقع لهم حالا على صك بالتنازل . وقد رفض بثبات الرضوخ لمشيئتهم وافلح اخيرا بالحيلة في الافلات من قبضتهم ، ولكنهم توعدوه بالانتقام اذا لم يحضر في اليوم التالي ويوقع صك التنازل .

وفي اليوم التالي حضر الى مكتب المحامين فليتسيا لانجر وحنا نقارة وعلي رافع ليستنجد بهم من هذا تشليح المكشوف .

وتقدر مساحة الارض التي يسعى هؤلاء « المستوطنون » للاستيلاء عليها بعشرين دونما .

هذا وقد ارسل النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الدفاع في هذا الخصوص مطالبا بتامين حق المواطن المذكور في الدخول الى بيته وارضه دون اي تهديد .

غدا مفاوضات التسوية – بقية

على فيتنام الدمقراطية نصر عظيم الا انه لا يعني ان الامبريالية الامريكية تخلت عن مخططاتها العدوانية ، ولذلك دعت المقاتلين الى مواصلة النضال .

وفي الوقت ذاته اعلنت الجبهة برنامجها للتسوية السياسية ويقوم على :

* تاليف حكومة ائتلافية في جنوب فيتنام .
* اجراء انتخابات دمقراطية حرة
* توحيد شطري فيتنام الشمالي والجنوبي دمقراطيا بدون تدخل اجنبي ..

كذلك اعلنت الجبهة ان اشتراكها في مفاوضات باريس لا يحمل في طياته اعترافا بحكومة سايغون ..

ومن المتوقع ان تبدأ المفاوضات بتركيب الوفود الجديد : الوفد الامريكي ، وفد فيتنام الدمقراطية ، وفد جبهة التحرير ووفد حكومة الدمى في سايغون يوم الاربعاء غدا .

ومع ان حكومة الدمى تتشدد في رفضها الاشتراك في المفاوضات وحكومة الولايات المتحدة تصمت في وجه التكهنات والتساؤلات فالمراقبون يتوقعون اشتراك حكومة الدمى ويعتمدون على جملة صرح بها دين راسك يوم السبت الماضي : « اظن – قال راسك – ان فيتنام الجنوبية ستشترك في الباحثات » .

دورة اللجنة المركزية – بقية

الاعداد القادم المقرر عقده في تشرين الثاني الحالي ببودابست يتألف من دافيد (ساشا) حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وصليبا خميس عضو المكتب السياسي .

وصادقت اللجنة المركزية على جدول اعمال مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السادس عشر وهو كما يأتي :

أ) تقرير اللجنة المركزية بين مؤتمرين .

ب) تقرير لجنة المراقبة المركزية .

ج) مشروعات تعديلات في الدستور .

د) انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اشتباك جوي – بقية

اسرائيل تحذر الاردن

هذا وقد حذرت اسرائيل الحكومة الاردنية من النتائج الناجمة عن ضرب المدن الاهلة بالسكان بواسطة الصواريخ من الاراضي الاردنية .

مزيد من التخطيط لاقامة امر واقع في الجولان

مخطط يضاعف عدد المستوطنات الصهيونية في المرتفعات السورية المحتلة لتصبح ٢٠ مستوطنة .. تنفيذ عملي لشعار ديان :

من لا يعجبه فليهاجر الى البلاد العربية !

حيفا – مكتب الاتحاد – وضعت الوكالة اليهودية ومؤسسات حكومية مخططات ((تطوير)) تقوم بها في مرتفعات الجولان المحتلة خلال السنوات الثلاث القادمة ومن بينها مضاعفة عدد المستوطنات الصهيونية في تلك المنطقة .

ومن بين هذه المستوطنات التي تهدف الى خلق أمر واقع في هذه المنطقة المحتلة ، مستوطنة تقام بالقرب من قرية مجدل شمس عند سفح جبل الشيخ .

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان السلطات اقامت حتى الان ١٠ مستوطنات ، ادركنا ان المخطط يعني اقامة ١٠ مستوطنات اضافية خلال السنوات الثلاث القادمة ...

وياتي المخطط ليؤكد من جديد رياء المحافل الحاكمة الاسرائيلية عندما تتحدث عن السلام .. فهدفها ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل ودمجها فيها ولا تنتظر اخفاق مهمة يارينغ لتنفيذ مخططاتها البعيدة المدى ...

وهذا يوحي من جديد ان هذه المحافل ترى نفسها « حامية المناطق المحتلة الشرعية » ! ! ولذلك هي تنظر الى سكانها نظرة « اغراب متطفلين » ..

وعلى هذا الضوء تاخذ كلمة وزير الحربية موشي ديان يوم الاثنين الماضي ٢٨–١٠–٦٨ معنى جديدا .. آنذاك قال معقبا على هبة مقاومة الاحتلال : « نظام الحكم في اسرائيل دمقراطي ولا يجبر احدا على العيش في ظله . كل مواطن في المناطق (المحتلة – المحرر) التي نديرها لا ترضيه الحياة يستطيع ان يبيع املاكه ويهاجر الى الاردن او مصر او اي قطر عربي اخر يعجبه نظامه » ..

خطأ ديان وزملائه الذين يخططون مشاريع « تطوير » الجولان وغيرها من المناطق المحتلة انهم لا يدركون ان هذه البلاد هي وطن الشعب العربي ولن يتنازل عنها ، وان الذين تظاهروا واضربوا لا يريدون الهجرة بل يريدون جلاء المحتلين ..

ان « تطوير » الجولان يعقد الازمة العربية – الاسرائيلية ويقيم عقبة جديدة امام الاسراع في تسويتها سياسيا .

عبله عدامه ضربت وعذبت وتركت عارية ولكن ذلك ... لم يؤثر على افادتها !!

نابلس – استمرت هنا ، يوم الاربعاء الماضي (٣٠–١٠) ، محاكمة عبلة شفيق طه عدامه من القدس ، الحامل في شهرها الخامس ، امام المحكمة العسكرية بتهمة حمل اسلحة والاتصال بالعدو والتحريض .

وفي بداية الجلسة قرا القاضي العسكري قراره في « المحاكمة الاولية » فاقر ان عبلة قد تعرضت ، على أيدي الموسمات الاسرائيليات في سجن شرطة القدس ، للضرب والتعذيب وتمزيق ملابسها وتركها عارية في الليلة الاولى من اعتقالها . كما اعلن القاضي العسكري استياءه من تصرف رجل البوليس المدعو دويك الذي رفس المتهمة الحامل . ومع هذا قال القاضي العسكري ان هذه المعاملة لم تكن كافية للتاثير على الادلاء بالافادتين اللتين اعطتهما المتهمة « بمحض ارادتها وكامل حريتها » .. ورفض القاضي العسكري ما اعلنته المتهمة من ان الضابط غولان قد هددها بان يطلقها من زوجها اذا هي لم تتحدث ..

وبعد ذلك ادلى بشهادته كل من الضابط غولان فانكر انه هدد المتهمة ، والشاويش عزرا تسور الذي سجل الافادتين بالعبرية مع علمه ان المتهمة لا تعرف العبرية ، وشرطي الجمرك ارموند بنيفلا الذي كانت افادته مليئة بالتناقضات وتبين انه قدمها بعد اعتقال عبلة بنحو الشهر بينما اعلن انه ادلى بافادته يوم اعتقالها .

واثناء سير المحاكمة طلب شرطي من شقيق المتهمة الخروج من القاعة وهدد المحامون الذين يدافعون عن المتهمة ، حنا نقارة وفولا لانغر وعلي رافع ، بعدم السير في القضية ان لم يطلق سراح شقيق المتهمة . وقد اخلي سبيله ، فعلا ، بعد نصف ساعة.

ورفضت المحكمة العسكرية طلب محامي المتهمة اطلاق سراحها بكفالة . وقررت تأجيل متابعة النظر في القضية حتى ١٧ تشرين الثاني الحالي .

تيتي – تيتي – بقية

لم تحقق اهدافها – وتجسدت آنذاك باسقاط نظام الحكم في مصر – واضاف لو احتلت اسرائيل القاهرة واكتفت بذلك لقالوا ان عدم احتلال اسرائيل اسوان والخرطوم هزيمة عسكرية كبرى لاسرائيل ..

ويتابع السياسي الواقعي هذا النمط .. نمط المرحومة « اليوم » سابقا .

وهكذا بعد اختفاء « اليوم » عدة اشهر ، طلعت علينا وليدتها « الانباء » تحمل نفس التشويه والتضليل ، ولكن تبويب جديد وعناوين سوداء عريضة بخط رقعي « جميل » ..

وينطبق على هذه الصحيفة الجديدة – القديمة القول الشعبي المعروف :

تيتي تيتي ... مثل ما رحتي جيتي ..

هبة في المناطق المحتلة – بقية

وفي بيت لحم ، انتشر التوتر الصامت منذ ساعات الصباح الاولى. وفي الساعة العاشرة من صباح السبت اعلن حظر التجول . وهجمت قوة كبيرة من الجيش والشرطة على المظاهرة بعصبية .

واعتقلت عددا من المتظاهرين من الشبان والشابات .

في بيت ساحور ايضا فرض حظر التجول ردا على مظاهرة السكان .

وعمت الاضرابات مدن نابلس وطولكرم وجنين ورام الله والخليل والبيرة واريحا وعددا من القرى الكبيرة . وفرض نظام حظر التجول على عدة امكنة لمدة تصل الاجل غير المسمى !

واقامت قوات الاحتلال الحواجز على الطرق المؤدية الى غزة والقطاع ، و«نصحت» الاسرائيليين بعدم الذهاب الى هناك .

وفي عرابة بالضفة المحتلة قام حوالي ٢٠٠ من الشبان بمظاهرة عنيفة وقذفوا القوات الاسرائيلية بالحجارة ، ومن ثم تعرضوا لحملة اعتقالات واسعة، اعتقل اثناءها حوالي ٣٠ منهم .

وقد وجه حوالي ٣٠٠ من زعماء المناطق المحتلة عريضة الى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، يحتجون فيها على الاحتلال وعلى تصرفات قواته الشبيهة بالفاشية وطالبوا بارسال محقق من الامم المتحدة .

وفي القدس المحتلة استمر الاضراب يوم الاحد ايضا ، ردا على اجراء مصادرة الخمسة عشر حانوتا ، وشهدت المدينة مظاهرة ضد الاحتلال واعتقلت الشرطة احدى المتظاهرات

كذلك فقد اعتقلت السلطات السيدين نعيم الاشهب وسليمان جريس حنا اعتقالا اداريا لمدة ثلاثة اشهر . كما اعتقلت السيد متيا نصار لمدة اسبوع وصادرت المطعم الذي يملكه .

وقد اعترضت المحامية فلتسيا لانغر والمحاميان غازي كفير وعلي رافع على اوامر الاعتقال الاداري هذه . وطالبوا بانعقاد لجنة الاعتراضات لبحث الموضوع .

وفي نابلس ما زالت معتقلة لليوم الثالث (ساعة كتابة الخبر) السيدة سارة ابراهيم بركات – وهي ام لستة اولاد – بتهمة التحريض للاضراب . واعلنت المعتقلة اضرابها عن الطعام احتجاجا على الاعتقال وعلى وضعها في ظروف سيئة بين الموسمات الاسرائيليات .

وجرت في بيت لحم محاكمة عسكرية لثلاث معلمات هن : ناهد حنا ناصر جواد ، ندى عيسى ، علي هريمي ، وانجيل انطون صقال ، وطالبة هي : كنارية جودة ، وطالبين لم يعرف بعد اسميهما ، وقد حوكم هؤلاء بتهمة التظاهر والتحريض . وفرضت عليهم غرامات يبلغ مجموعها خمسة الاف ومئة ليرة اسرائيلية ، وحوكموا بالسجن مع وقف التنفيذ لمدد تتراوح بين شهر واحد وسنتين .

في مؤتمر زمرة سنيه – ميكونس :

تأييد حرب حزيران .. وتهديد الاتحاد السوفييتي

عدد من المندوبين بينهم تسفي براينشتاين واستر فلنسكا وداني بيتر يتحفظون

مكتب الاتحاد – ((مؤتمر)) المرتدين عن الشيوعية ، سنيه ميكونس وزمرتهما ، انتهى يوم السبت الماضي – ٢ نوفمبر – باعلان التأييد الكامل لحرب حزيران التي كانت – حسب زعمهم – ((حرب دفاع قومي)) وبتهديد ... الاتحاد السوفييتي ، وبالمطالبة بالانسحاب الفوري من ... تشيكوسلوفاكيا !!

في احد القرارات اعلن المؤتمرون « ان اعمال منظمات الارهاب العربية تشكل عدوانا مستمرا على اتفاقيات وقف القتال واستمرارا للعدوان العربي العام على اسرائيل » !

وضمن موشي سنيه كلمته التلخيصية تحية لجنود الجيش الاسرائيلي الذين قاموا بعملية التخريب في داخل الاراضي المصرية .

اما تهديد الاتحاد السوفييتي فجاء في كلمة شموئيل ميكونس اذ قال : ان احتمال الاصطدام بالاتحاد السوفييتي ليس مرهونا باسرائيل فحينما لا يكون هدوء على خطوط وقف القتال فلن يكون هناك هدوء في نفوسنا . وحينما يقتلوننا لا يجب دوما التعزي بالرد . من الافضل ان ندرك انه لا يوجد نقاش وخلافات رأي فقط بل توجد قوة الجيش الاسرائيلي .

وبكثير من التبجح اعلن موشي سنيه « انا ، ميكونس وانا ، لسنا في الخط السوفييتي ولا في الخط الصيني بل في الخط الاسرائيلي . وكل من يعتقد اننا سنغير موقفنا مخطىء » !

ورغم كل التهريج شهد مؤتمر سنيه ميكونس عددا من المواقف والتقديرات التي تتعارض مع خط « الزعيمين الكبيرين » !

فقد قدم عضو « اللجنة المركزية » داني بيتر مشروع قرار ضد « خط التعصب القومي والعداء للسوفييت» الذي تتخذه زمرة ميكونس سنيه . وطلب التنديد بعملية الجيش الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي داخل الاراضي المصرية .

وزعيمة جماعة ميكونس – سنيه ، استر فلنسكا شجبت الاعمال العسكرية الاسرائيلية عبر خطوط وقف القتال واعربت عن تأييدها « لترتيبات جزئية » تعقد بين اسرائيل والاقطار العربية على اساس قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر حتى بدون معاهدة سلام .

وقبل ذلك اعلن تسفي برايشتاين رئيس لجنة المراقبة المركزية في جماعة سنيه ميكونس ، في « المؤتمر » ، انه « لا يستطيع تجاهل مظاهر سلبية في المعركة التي تشنها جماعة ميكونس – سنيه في الحركة الشيوعية وانه ابلغ هذه الجماعة انه لا يستطيع ان يتحمل مسؤولية الخط السياسي وتنفيذه..

وقد هاجم ميكونس وسنيه كل هذه المواقف وحرضا عليها وطالبا بحذفها. فحذفت باكثرية ١٥٩ صوتا ضد ٢٤ صوتا وامتناع ١٢ عن التصويت .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات

على شرف ثورة اكتوبر

الاربعاء ٦–١١
حيفا (مار يوحنا) مساء
زاهي كركبي

الخميس ٧–١١
نتانيا ٧٫٣٠ مساء ي. ايرغه

الجمعة ٨–١١
تل ابيب – سينما « أبيب » ، شارع هميرد – يافا ٨٫٣٠ مساء
ماير فلنر

قريوت ٨٫٣٠ مساء (احتفال)
اميل توما

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات واحتفالات

بمناسبة السابع من نوفمبر

الخميس ٧–١١
اور يهودا الثامنة مساء
و. ايرليخ

الجمعة ٨–١١
الطيبة ٦٫٣٠ مساء م. ايدلبرغ
(عضو السكرتارية القطرية)

قرارات اللجنة المركزية للحزب – بقية

المصالح الجشعة لاحتكارات النفط ، ضد استقلال الشعوب ، ولتشجيع السلام .

الانظمة الرجعية والفاشية ، وضد الاتحاد السوفييتي وضد السلام .

الوجود الاستعماري في المنطقة هو الذي يعرض للخطر سلام المنطقة ، وسلام شعوب المنطقة .

ترفض اللجنة المركزية الاقوال الديماغوغية المعادية للسوفييت التي اعلنها الوزير الون في الكنيست ضد الاتحاد السوفييتي . فليس للاتحاد السوفييتي ، بوصفه دولة اشتراكية ، اية مصالح انانية في منطقتنا او في اية منطقة اخرى في العالم ، ليس للاتحاد السوفييتي اي هدف غير الدفاع عن السلام والامن في منطقتنا والعالم كله ، والدفاع عن حقوق العيش والامن والسلامة الاقليمية لكل دولة .

وشعب اسرائيل لن ينسى اسهام الاتحاد السوفييتي الحاسم في الغاء الانتداب البريطاني عن فلسطين وفي اتخاذ القرار التاريخي في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الذي منح شعب اسرائيل حق اقامة دولة مستقلة ودمقراطية مثل منحه نفس الحق للشعب العربي الفلسطيني طبقا لحق الشعوب في تقرير المصير .

ان الناطقين الموثوقين للاتحاد السوفييتي يعودون ويؤكدون ان الاتحاد السوفييتي قد أيد ويؤيد حق اسرائيل في العيش والامن كدولة ذات سيادة ولكن ليس لاسرائيل الحق في استعباد شعب اخر واحتلال مناطق من دولة اخرى .

ان اللجنة المركزية تقرر ان العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي ، وبضمن ذلك اعادة العلاقات الدبلوماسية ، هو مصلحة حيوية لدولة اسرائيل . واللجنة المركزية تقدر ان العلاقات الطبيعية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ممكنة فقط اذا وافقت حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن ووضع حد لنتائج حرب حزيران ١٩٦٧ .

٣ – احتجاج على طرد الشخصيات من الضفة الغربية وعلى تشديد الاضطهاد في المناطق المحتلة

ان اللجنة المركزية تعرب عن احتجاجها الشديد على الخطوة الكولونيالية للحكومة التي طردت هذا الاسبوع عشرة شخصيات اخرى من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية وبينهم القائد الشيوعي رشدي شاهين واطباء ومعلمون ورؤساء هيئات ثقافية .

وطرد الشخصيات يشكل جزءا من حملة الاضطهاد الوحشي التفاقم في المناطق المحتلة التي تتجسد في قمع اضرابات ومظاهرات الطالبات والطلاب الهادئة بالقوة ، وفي موجة واسعة من الاعتقالات .

ان اللجنة المركزية تدعو كل القوى الدمقراطية في اسرائيل الى الاحتجاج على اعمال الطرد وعلى الاعتقالات وعلى استخدام الجيش ضد الطلاب والسكان المدنيين عموما في المناطق المحتلة .

٤ – ضد ((صيد الافكار)) المعادي للشيوعية

تندد اللجنة المركزية تنديدا شديدا بحملة « صيد الافكار » المعادي للشيوعية ، تلك الحملة المتفاقمة التي اعطى الاشارة لها وزير الدفاع موشه ديان في اقواله في الكنيست يوم ٢٨–١٠–٦٨ في رده على مطالبة حزبنا الشيوعي بالغاء اوامر الاقامة الجبرية الادارية التي تصدر بحق زعماء ونشيطي الحزب وضد مواطنين آخرين من مقاومي الحرب وانصار

ان اقوال التزييف المفبركة التي نسبها الوزير ديان لعضو الكنيست اميل حبيبي والمستقاة من مصادر جهاز الظلام ، من الشين بيت ، قصد بها ليس فقط ايجاد الذرائع لاستمرار الخطوات المعادية للدمقراطية التي تتخذ ضد زعماء ونشيطي الحزب الشيوعي وانصار السلام الاخرين بل لتشديد حملة الملاحقات والاضطهاد ضد النشاط السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بوصفه الروح السياسية المثابرة التي تقف ضد الحرب ومن أجل تسوية سلمية عادلة تقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفض بسخط ، الافتراءات على زعمائه واعضائه .

ان الدمقراطية لا تتجزأ . وسلب الحريات من مواطنين شيوعيين بسبب آرائهم السياسية ونضالهم الوطني للسلام العادل من شأنها ان تهدد عموم الحريات الدمقراطية وان تصيب كل فئات الجمهور .

واللجنة المركزية تدعو كافة القوى الدمقراطية وانصار السلام في اسرائيل الى التكتل وصد حملة التهديد والاضطهاد المعادية للدمقراطية الموجهة ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكافة انصار السلام .

٥ – حول الوفد البرلماني الاسرائيلي الى بون

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن احتجاجها الشديد على قرار رئاسة الكنيست حول ارسال وفد برلماني من الكنيست الى برلمان بون . فارسال وفد برلماني اسرائيلي الى حكومة بون هو اعتداء خطير على مشاعر جماهير الشعب وخطوة اخرى لتوثيق العلاقات مع النازيين الجدد في بون ، مع حكومة كيزنغر ، حكومة الجنرالات محبي الانتقام الذين يمدون أيديهم للحصول على السلاح النووي لتحقيق مخططاتهم الحربية الاجرامية ضد امن شعوب اوروبا والسلام في العالم كله . انه يعرب بصورة جلية ، عن السياسة المعادية للشعب والمغامرة التي تنتهجها حكومة اسرائيل ضد مصالح اسرائيل واحترامها .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسجل نشاط كتلته في الكنيست لالغاء ارسال الوفد البرلماني الى بون ويدعو كل القوى الوطنية وقوى السلام في اسرائيل للعمل على الغاء سفر هذا الوفد .

٦ – حول المؤتمر الاعدادي للمشاورات العالمية بين الاحزاب الشيوعية

ان اللجنة المركزية قد اقرت بيان عضو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس عن مجرى الاعدادات للمشاورات العالمية بين الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد مؤخرا في بودابست وانتهى في ٢–١٠–٦٨ .

واللجنة المركزية تعبر عن تأييدها بيان الدورة الاخيرة للجنة التحضيرية الذي اكد اهمية عقد مشاورات عالمية بين الاحزاب الشيوعية والعمالية وتعلن عن رأيها بضرورة عقد هذه المشاورات في اقرب موعد .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ناحيته سيسهم بقسطه في انعقاد المشاورات بين الاحزاب الشيوعية والعمالية قريبا وفي انجاحها فهي اليوم ضرورة حيوية لتقدم وحدة الحركة الشيوعية في نضالها للسلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية .